العـدد الثاني عشر * يوم الجمعة في ربيع ٧ الثاني سنة ١٢٧٨ * السـنة الثانية

الرائد التونسي

* تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع *

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحايف سنة صفقة	٣٦
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٠
اثمانها لساير بلدان المملكة	
نقدا لصحايف سنة صفقة	٤٠
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٢
اثمانها للممالك الاجنبية	فرنكات
عن سنة	٤٢
عن ستة اشهر	٢٥

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة

وعند السيد سعيد حميد بسوق القرافي

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال

قسم رسمي

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله اعماله وبلغه ءاماله الى من يقف على هذا المنشور من الخاصة والجمهور اما بعد فاننا بمقتضى معروض المجلس الاكبر المورخ بيوم الخميس السابع من اشرف ربيعي سنة التاريخ حكمنا بما اتفق عليه راي المجلس الاكبر بالفصل الاتي بعده *

الفصل ١

من القراين المقوية لغيرها من القراين والحجج في ثبوت السرقة وجود جرة السارق واتصال اثرها بمحله *

الفصل ٢

يلحق ما بالفصل قبل هذا بالقوانين *

حرر بسراية باردو المعمور يوم الاحد ٢٨ من اشرف ربيعي سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين ومايتين والف *

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله اعماله وبلغه من اعزاز هذا القطر ءاماله الى من يقف على هذا المنشور من الخاصة والجمهور اما بعد فاننا بمقتضى معروض المجلس الاكبر المورخ بالثامن من اشرف ربيعي سنة التاريخ حكمنا بما ياتي *

الفصل ١

لا تتعرف الدولة بمن ثبت فلسه وله مرتب شهري عن وضيف ولا توقف مرتبه لطالبه ولرب الدين طلب مدينه والمجلس يحكم في النازلة بمقتضى القانون *

الفصل ٢

يلحق ما بالفصل قبل هذا بالقوانين *

حرر بسراية باردو المعمور يوم الاحد ١٨ من اشرف ربيعي سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين ومايتين والف

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله تعلى اعماله وبلغه ءاماله الى من يقف على هذا المنشور من الخاصة والجمهور اما بعد فاننا بمقتضى معروض المجلس الاكبر المورخ بيوم الخميس الثامن من اشرف ربيعي سنة التاريخ حكمنا بما ياتي *

الفصل ١

من له حجة في دين مضمون فيه ومشهود فيها بخيار الطالب للمدين او للضامن فيه فطلب رب الدين احدهما لا يسقط طلب الاخر إلّا اذا كان مشهودا فيها على رب الدين ان طلبه لاحدهما مسقط لطلب الاخر *

الفصل ٢

يلحق ما بالفصل قبل هذا بالقوانين *

حرر بسراية باردو المعمور يوم الاحد ١٨ من ربيع الانور سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين ومايتين والف *

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله اعماله وبلغه ءاماله الى من يقف على هذا المنشور من الخاصة والجمهور اما بعد فاننا بمقتضى معروض المجلس الاكبر المورخ بيوم الخميس الثامن من اشرف الربيعين سنة التاريخ حكمنا بما اتفق عليه راي الاكثر من اعضاء المجلس الاكبر بالفصل بعده

الفصل ١

لا يقبل المجلس من مدعي العدم وثائق الفلس إلّا ما كان منها مقاما قبل انتصاب المجلس في دين وقع التعامل فيه قبل ما ذكر واذا اثبت رب الدين ملا الغريم فلا يقبل المجلس وثيقة الفلس *

الفصل ٢

يلحق ما بالفصل قبل هذا بالقوانين *

حرر بسراية باردو المعمور يوم الاحد ١٨ من اشرف ربيعي سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين والف *

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله تعلى اعماله وبلغه ءاماله الى من يقف على هذا المنشور من الخاصة والجمهور اما بعد فاننا بمقتضى معروض المجلس الاكبر المورخ بيوم الاربعاء الرابع عشر من اشرف ربيعي سنة التاريخ حكمنا بما ياتي *

الفصل ١

من يتوكل بالمجلس ويتكلم بما لا يناسب يحجر عليه التوكيل في المستقبل على الاطلاق *

الفصل ٢

يلحق ما بالفصل قبل هذا بالقوانين *

حرر بسراية باردو المعمور يوم الاحد الثامن عشر من اشرف ربيعي سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين والف *

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض اموره اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله اعماله وبلغه ءاماله الى من يقف على هذا المنشور من الخاصة والجمهور اما بعد فاننا بمقتضى معروض المجلس الاكبر المورخ بيوم الخميس الثامن من اشرف ربيعي سنة التاريخ حكمنا بما ياتي

الفصل ١

النوازل التي باشرها الوكلا الاجانب بتوكيل لدى مجلس الجنايات والاحكام العرفيه قبل صدور القانون المتضمن للشروط التي لا يقبلهم المجلس وكلا إلّا بها المورخ ٥ في صفر سنة التاريخ يتممون مباشرة الخصام فيها ولا يقبلهم المجلس وكلا في المستقبل إلّا على مقتضى القانون المذكور *

الفصل ٢

يلحق ما بالفصل قبل هذا بالقوانين *

حرر بسراية باردو المعمور يوم الاحد الثامن عشر من ربيع الانور سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين والف *

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض اموره اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله اعماله الى من يقف على هذا المنشور من الخاصة والجمهور اما بعد فاننا بمقتضى معروض المجلس الاكبر المورخ بيوم الاربعاء الرابع عشر من اشرف ربيعي سنة التاريخ حكمنا بما ياتي *

الفصل ١

اذا طلب ارباب الحوانيت المعدة لخدمة متعلقات السكين

خروج السكان منها يجابون لذلك ولا يمكنون من اخراج السكان الّا عند حلول السنة الاتية بعد سنة التاريخ *

الفصـــل ٢

يلحق ما بالفصل قبل هذا بالقوانين *

حرر بسراية باردو المعمور يوم الاحد ١٨ من اشرف ربيعي سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين والف *

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله تعالى اعماله وبلغه ءاماله الى من يقف على هذا المنشور من الخاصة والجمهور اما بعد فاننا بمقتضى معروض المجلس الاكبر المورخ بالثامن من اشرف ربيعي سنة التاريخ حكمنا بما ياتي

الفصـــل ١

من حكم عليه بمجلس من مجالس بلدان العمالة وطلب مجلس التحقيق بالحاضرة فان كانت جنايته مالية وتوجه بذاته يعطي ضامنا وان كانت الجناية بدنية فيوجهه المجلس مع عون من اعوان ضبطية البلد واجرة عليه وله ان يوكل من يتوجه عوضه في الجناية المالية والبدنية *

الفصـــل ٢

يلحق ما بالفصل قبل هذا بالقوانين *

حرر بسراية باردو المعمور يوم الاحد ١٨ من اشرف ربيعي سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين والف *

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله تعالى اعماله وبلغه ءاماله الى من يقف على هذا المنشور من الخاصة والجمهور اما بعد فاننا بمقتضى معروض المجلس الاكبر المورخ بيوم الاربعا الرابع عشر من اشرف ربيعي سنة التاريخ حكمنا بما ياتي *

الفصـــل ١

خدمة المتعينين للمتخلفين من العسكر في اليوم الواحد وليلته ثلاثة ريالات الّا ربع منها ريال لمونته وريال ونصف لعلفة دابته تبنا وشعيرا وربع ريال كراء محل مبيته ياخذ ذلك من الدولة ولا ياخذ من العسكري المتخلف ولا من اهله شيئا ويجري له ذلك على عدد الايام الضرورية للمتعين وتعلم من تاريخ امر التعيين والاجل المضروب فيه وكتب العامل يوم بلوغه له على نحو ما تضمنه القانون وان تراخى فانه لا يستحق من مصروف مدة التراخي شيئا *

الفصـــل ٢

يلحق ما بالفصل قبل هذا بالقوانين *

حرر بسراية باردو المعمور يوم الاحد ١٨ من اشرف ربيعي سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين والف *

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله تعالى اعماله وبلغه ءاماله الى من يقف على هذا المنشور من الخاصة والجمهور اما بعد فاننا بمقتضى معروض المجلس الاكبر المورخ بيوم الخميس الخامس عشر من اشرف ربيعي سنة التاريخ حكمنا بما ياتي *

الفصـــل ١

اذا كان المطلوب في نوازل ماليه من الخمسين ريالا فاقل خارج الحاضرة كالكاف والقيروان ونحوهما فالمجلس يخاطب المجلس الذي يرجع محل الدين لنظره بخلاص الدين او توجيه المدين لمقابلة خصمه بالحاضره ولا يمكن رب الدين من التعيين لمدينه من الحاضره ان طلبه *

الفصـــل ٢

يلحق ما بالفصل قبل هذا بالقوانين *

حرر بسراية باردو المعمور يوم الاحد الثامن عشر من اشرف ربيعي سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين والف *

قسم غير رسمي

حوادث داخليه

من العلوم المتقرر في طباع عامة البشر تعظيم الامر الحقير والعكس فيما اذا نقل الخبر من مكان الى ءاخر وقل من ينقل الخبر ولا يبالغ فيه بمدح اوذم او تعظيم او تحقير. وهذا تميز في الامم المهذبة قديما وحديثا من اقتصر على الصدق ونقل الخبر على عزه ولم يختزل شيئا من حلوه ومره ولذلك يجب علينا ان نذكر هنا ما تشوش به من كان خلي البال بحاضرتنا في يوم الاحد الخامس والعشرين من ربيع الانور والا فالنازلة اقل من ان تذكر او تنقل وتسطر صورتها ان في هذا اليوم اجتمع جماعة قليلو التدبير بصحن الجامع الاعظم جامع الزيتونه يقرب عددهم من مائة نفس بدون الواقفين للفرجه يقودهم الحاج الطاهر الرياحي معلم الصبيان مند خمسين سنة . (استطراد) قال رجل ذات يوم مخاطبا لهذا المودب انت الابعد احمق فاجابه في الحين بقوله اني طويل اللحية والقامه والعنق وصغير الراس وعريض القفا واعور اليمين واعلم الصبيان مدة خمسين سنة ومكتبي بجوار المارستان فالاحمق من يجهل حالي وهذا احسن كلام الفه في عمره فاذا لا حاجة الى وصف من يقلد من كانت هذه صفته (رجع) وكان اجتماع الجماعة بالمكان المذكور بعد صلاة العصر من ذلك اليوم وقرءوا الفاتحة واتفقوا على ان يتوجهوا الى باردو صبيحة يوم الاثنين ليطلبوا فضل مولانا دام علاه كي يمنع خروج القمح والزيت من العمالة لانهم فقراء ضعفاء من الان غلت عليهم الاسعار ويخشون فقدان القوت بالمرة في زمن الشتاء فتوجهوا الى باردو في صبيحة اليوم المشار اليه وخرج اليهم جناب الوزير الاكبر وسالهم عن مرادهم فاجابوه بما ذكرناه وزاد بعضهم التشكي من مجالس الحكم وصورة التشكي ان المجالس اذا تعين الحق على احد لا يمهلونه بل يقولون يجب عليك الخلاص حالا او السجن وكنا قبلها نمهل وذكر هذا المتكلم ايضا ان المجالس تطول المدة في فصل النوازل لديهم فلو كان هولاء ممن يعقل ما كان يطلب الامهال فيما اذا كان مطلوبا ويطلب المناجزة في الفصل ان كان طالبا لان التشكي من التطويل هو عين قوله اطلب الخلاص في حقي حالا فنقل جناب الوزير مقالتهم هذه لحضرة سيدنا دام عزه فامر ان يحضر بين يديه من يقتدون برائهم فاختاروا نحو ستة عشر نفسا فلما خاطبهم مولانا لم يحسنوا جوابا بل نسوا اصل مطلبهم وندموا عن فعلهم لما خاطبهم سيدنا بقوله هل فرغت الرحبة من اليوم الذي بلغني انها احتاجت يوما واحدا ومتى كنت غافلا عن مصالحكم وهل بلغ بكم الاحتياج الى ان تجمعوا للشكاية ويتشوش الغافل والبعيد وهل بلغت اسعار النعمه الى نصف ما كانت تبلغه في بعض السنين الماضيه من مدة اخي وابن عمي ثم متى غبت عنكم حتى تجمعوا لمقابلتي بالجامع ثم تاتوني بكيفية يتخيل الناظر منها انه دهمكم امر عظيم وهذا لا يستحسن في اهل الحواضر ثم امر ابقاه الله ان يتوجه بهولاء الى مجلس الجنايات والاحكام العرفيه لينظر في امرهم بمقتضى القانون حيث كانوا تسببوا في التشويش على السكان وان يطاق الباقون لجهلهم المطبق وسفههم المحقق اذ لو كانوا ممن يفعل كانوا يفوضون الامر الى من هم اولى من هولاء الذين اقتدوا بهم في التكلم عليهم ولا يحتاجون لادنى حركة بهولاء الجماعه الذين وجهوا لمجلس الجنايات هم الان في محل الايقاف حتى يتم النظر في نازلتهم ووكيل الحق العمومي مشدد في البحث عنهم وفي التقاط فلتات السنتهم ليرتدع الجاهل اذ لا يعذر بالجهل في مثل هذا الشان وفي هذه الايام اظهر الحكم القوة في حرس البلد تطمينا للسكان ليلا يتوهموا ان الحكم غافل عن قمع اهل الشر الذين يتخيل عليهم ما يفض راحة السكان بوجه من الوجوه وسيعاقب على مجرد اجتماع عدد معين في الامكنه العامه بدون رخصة من الضبطيه للتكلم في امر ولو كان ذلك الامر مرخصا لافرادهم اذ مجرد الاجتماع مما يشوش الغافل *

حوادث خارجية مختلفة

— قد تكلمنا سابقا بشرح مستطيل على سفراء السيام وعلى كيفية مواجهتهم للامبراطور نبوليون في سراية فونتانبلو . فمن ذلك الوقت الى الان استمر هولاء في فرانسا يتفرجون على مدنها الشهيرة وعلى مصانعها ويتاملون ما فيها من التنظيمات الخاصة والعامة سيما في مدينة باريس كانهم قصدوا بذلك الاطلاع على كل الامور ودرسها درسا مدققا حتى يتحفوا بلادهم بما هي مفتقرة اليه منها عند رجوعهم اليها . وقد توجهوا الى بلاد الانكليز وزاروا اماكنها ومصانعها الشهيرة وتعجبوا غاية التعجب من ترسخانة ووليتش التي هي اعظم الترسخانات في العالم . فالان هم راجعون الى اوطانهم وسيسافرون من مدينة مرسيليا في اواسط الشهر الحال صحبة فرقاتة النار الفرنسوية المسماة « ازمودي » التي تنقلهم الى اسكندرية مصر . ولما كان ترجمانهم بباصا كما ذكرنا قد اشار عليهم بان يعرجوا على مدينة رومة لزيارة البابا فاستمعوا هذه المشورة وطلبوا من الدولة الفرنسوية ان تسمح للفرقاتة بان تحول الى شيفتافيكيا فرضة الاقاليم البابوية قبل اخذها لهم للاسكندرية فبعث الامبراطور امرا للفرقاتة في هذا الخصوص ورسم ان تستمر في الفرضة المذكورة الى رجوعهم من رومة . ولا ريب انهم سيعجبون بزيارتهم هذه قدر ما اعجبوا بالاقاليم الفرنسوية او الانكليزية فان مدينة رومة تحتوي على عجائب لا نظير لها في فرانسا ولا في انكليترة سيما كنيسة ماربطرس التي هي اكبر من جامع اجياسوفيا والاثار العديدة الباقية من مدة الرومانيين القدم *

— صدر امر من وزير الحرب في الدولة العثمانية لجميع روساء المدارس العسكرية في اقاليم الدولة المذكورة بان ينبهوا على التلاميذ

الذين اعطيت لهم سابقا رتب في العسكر مراعاة لمقام والديهم او اقربآئهم بان تلك الرتب قد ابطلت بالكلية وان كلا ممن كان حائزا على شيء منها يحسب من تاريخ الامر المذكور كانه من العامة بين التلاميذ وذلك لان الدولة عزمت من الان فصاعدا على مجازاة الاولاد من جهة استحقاقهم وبراعتهم الخاصة لا من جهة كونهم اولاد فلان او فلان . وقبل هذا الترتيب الحسن الذي تنشا عنه المباراة بين التلاميذ كان بعض اولاد الباشوات وغيرهم من اعيان رجال الدولة قد حصلوا على رتب البنباشية والاميرالاي وغيرها من دون ان يكونوا اهلا لها وكان ذلك خللا كبيرا يولد الحسد في قلوب التلاميذ الاخر . ولا يشاهد شيء مثله في المدارس الافرنجية التي انشئت المدارس العثمانية على نسقها لان الافرنج قد امتحنوا هذا الامر امتحانا مدققا وفهموا ما فيه من المضار الجسيمة للمفضلين انفسهم وللذين يفضلون هولاء عليهم لان الاولين بارتقائهم الى المراتب من دون مجاهدة يهملون الدرس فيخرجون من المدرسة وهم في حالة تقارب الحالة التي كانوا فيها قبل دخولهم اليها اذ يعلمون انهم يقدرون على تحصيل الوظائف باعانة اوليآئهم والتلاميذ الاخر تبرد همتهم ويقل اجتهادهم بالتعلم لانهم ينظرون ان ذلك لن ينفعهم لتحصيل المراتب *

ـــ قال احد جرنالات باريس نقلا عن رسالة من لندره ان محل العرضة المشروع في بنآئه الان في المدينة المذكورة قد استعمل اربعة الاف طونلاته من الحديد المصبوب لصنع الف ومائه عمود من النوع المعروف هنا باصطلاح البنائين « صوارى » . اما الطونلاته فهى عشرون قنطارا انكليزية تساوى الفا وخمسة عشر كيلوكراما من العيار الفرنسوى اعني الفين وثلثين رطلا تونسيا فيكون وزن الاربعة الاف طونلاته ثمانية ملايين ومائة وعشرين الف رطل . وقال ايضا ان قسما من اقسام المحل المذكور مخصوصا لموصنوعات الصنائع المعروفة عند الافرنج بلقب « بو - ز - ار » كالتصوير ونقش التماثيل وغيرهما يقتضى لبنائه عشرون مليونا اجرا ويعلم القارى ان سمك الحيطان في بلاد الانكليز ليس باكثر من آجورتين وهذا القسم يكون فيه تسعة مقاطع او اقسام صغار اثنان منها يكون طولهما جملة ستمائة وخمسين قدما هذا والقسم المخصص للالات المعروفة بلقب « ماكينا » يكون طوله الفا وثلثمائة قدم اى كناية عن ثمانمائة وخمسين ذراعا تونسيا . اما الفراغ من بنآء المحل كله يكون في اليوم الثانى عشر من فرار القادم وفي العشرين منه يشرع بنقل الامتعة اليه *

ـــ قرانا في احد جرنالات مرسيليا نقلا عن احد جرنالات جرمانيا ان الدولة الفرنسويه باعت للملك فيكتور امانويل منذ عقد عهدة الصلح في فيلافرانكا خمسمائة وخمسين الف مكحلة وعشرة الاف قرينة ششخان واربعة الاف زوج طبنجات وخمسة عشر الف سرج واربعمائه الف سيف من سيوف العساكر المشاة وثلثين الف سيف من سيوف الخيالة وتسعمائة كرتون لنقل الامتعة العسكرية وعشرين الف فشاكة من المسماة عند الافرنج « كونكريف » التى تطلق على العدو فى الحرب وتحرق المكان الذى تقع فيه ومائة وخمسين الف جولق او زكيبة من التى ينقلها العسكر على ظهره ويضع فيها امتعته واربعين الف خيمة ومائة الف لحاف . هذا والجرنال المذكور يقول ان الدولة الفرنسوية اعطت ايضا كمية وافرة من بارود ورصاص واكر وقنابر ومدافع ششخان وانها شارعة بتشغيل امتعة اخرى وان قبل انتهاء هذه السنة يكون عند الملك فكتور امانويل مائة واربعون بترية من المدافع الششخان بكامل ادواتها وذلك ما عدا المدافع القديمة . فاذا كان هذا الخبر صحيحا تكون الدولة الايطاليانية قد حصلت على كل ما من شانه ان يجعلها دولة من الدول الكبار . وناهيك ان كريبلدى واهل حزبه وهم من خاصة اهل ايطاليا ووجوهها مجاهدون في جمع خمسمائة الف جندى ما عدا الجيوش التي تحوز عليها الان الدولة نفسها على انه في اوائل الربيع القابل يصير عند الايطاليانيين اكثر من سبعماية وخمسين الف رجل تحت السلاح *

ـــ الجرنال الانكليزي المسمي « تايمس » يحسب جيوش الدول الافرنجية البرية هكذا : للنمسا سبعمائة وثمانية وثلاثون الفا واربعمائة واربعة واربعون نفرا والف وثمانية وثمانون مدفعا * لبروسيا سبعمائة وتسعة عشر الفا واثنان وتسعون نفرا والف واربعمائة اربعة واربعون مدفعا * للمسكوب ثمانمائة وخمسون السف نفر والف ومائة وستون مدفعا * لفرانسا ستمائة وستة وعشرون الفا واربعمائة واثنان وثمانون نفرا وتسعمائة واثنان واربعون مدفعا كلها من نحاس ومن النوع المسمى ششخان * وللانكليز مائتان وثمانية وعشرون الفا ومائتان واربعة وسبعون مدفعا * من هذا يتضح ان الدولة الانكليزية اضعف الدول في البر لكنها اقواهن في البحر وما عدا ذلك فان العساكر الانكليزية مشهورة بشدة الباس والجلدة على المشاق والثبات في القتال *

ـــ قلنا سابقا ان السلطان عبد العزيز ادخل ابنه في حد الايات الحرس السلطاني بصفة « اون باشى » وانه صنع ذلك اقتدآء بنبليون الثالث الذى كان منذ اربع سنين قد ادخل ولده في الالاى الاول من الايات الحرس المعروفة بلقب « كرينادييه » بالصفة نفسها . فلما بلغ خبر ذلك لابن الامبراطور بعث لابن السلطان مكحلة صغيرة جميلة الصنع واصحبها بكتاب منه يهنئه به على دخوله في العسكرية ويطلب منه ان يقبل هديته ويستعين بها في تعليم الحرفة العسكرية الخاصة برتبته الى ان يرفع الى الرتبة اللائقة بمقامه ليستطيع اقتياد العساكر فيما بعد اذا لزم الامر ويكون ذلك عن علم ثابت واكيد *

ـــ نشرت الدولة الفرنسوية منذ برهة وجيزة حسابا رسميا في خصوص التيلغرافات الكائنة في فرانسا وعددها وطولها ووزن اسلاكها وثمنها وما شاكل ذلك من الحسابات التقويمية . فيتضح من هذا الحساب انه في عام ١٨٥٧ كان في فرانسا ثلثة وثلثون الفا وستمائة واثنان وتسعون كيلوميترا من السلك التيلغرافى تبلغ قيمته الى خمسة ملايين وتسعمائة الف فرنك تقريبا وفي عام ١٨٥٨ بلغ مجموع طول الاسلاك مع المزاد عليها الى ثمانية وثلثين الفا وخمسمائة واثنين وعشرين كيلوميترا وقيمتها سبعة ملايين ومائتى الف فرنك . ففي اول يناير من عام ١٨٦٠ حصلت فرانسا على اثنين واربعين الفا وخمسمائة وسبعة وعشرين كيلوميترا من الاسلاك التيلغرافية المباشرة لبعث الرسائل دون الذي كان مشروعا بعمله او مزمعا وقومت اثمان تلك الاسلاك الى تسعة ملايين ومائة الف فرنك . فاذا اوصلت هذه الاسلاك بعضها ببعض ووضعت بخط مستقيم على دائرة العرض الكائنة مدينة باريس عليه كفت لتنطيق الكرة بل وتزيد على ذلك هذا واما الكيلوميتر فهو لفظة يونانية معناها الف ميتر والميتر كناية عن ذراعين تونسيين وكل الف وثمانمائة وخمسين ميترا قبالة ميل من الاميال البحرية التي ستون منها تساوي درجة من درجات الدائرة الارضية *

ـــ انبانا في رائد الاسبوع الماضي عن انشآء السلطان عبد العزيز لرسم افتخاري جديد لقبه « بالرسم العثماني » وقلنا انه البس سعيد باشا والى مصر قبل سفره من القسطنطينية نيشان الرتبة الاولى منه وكنا قبل ذلك قد المعنا الى عزم الدولة الفرنسوية على انشاء رسم جديد مخصوصا لارباب الحراثة . فالان قد قرانا في جرنال باريس المسمى « لوبايي » ان النيشان المذكور يكون على شكل النيشان العسكري من النوع المعروف عند الافرنج بلقب « ميدال » - الذي يفرق عن النياسين الاعتيادية في كونه ليس برسم وكون ناقلوه لا يقال لهم « كفاليير » - ولن يشتمل الا على رتبة واحدة وسيعطى للذى يتميز عن اقرانه من فلاحي كل اقليم باجتهاده باتقان علم الحراثه واعتنائه بتشغيل اراضيه على احسن وجه ممكن ويرخص لكل من المعطي النيشان لهم ان ينقلوا النيشان عينه او ينقلوا مكانه الريبانة المخصوصة لنقله . ويعين لكل منهم مرتب مائة فرنك في العام من خزينة الدولة كما للنيشان العسكري المقدم ذكره ولبعض الرتب من النياشين الافتخارية الاخر * ولما كانت فرانسا منقسمة الى الفين وثمانمائة اقليم سوف يكون عدد الناقلين للنيشان مساويا لهذا العدد ومجموع مرتباتهم سيبلغ اذ ذاك الى مائتين وثمانين الف فرنك في العام وذلك لمجرد تحريض الناس على اتقان الحراثة *

ـــ في اليوم الثامن من اغشت المنصرم حدثت حريقة في مدينة ازمير في حارة المسلمين احترق فيها سبعمائة وعشرون مسكنا وسبعة جوامع وثلثة مكاتب وعدة محال اخر من المحال العامة كالزوايا وغيرها . فمن ذلك اليوم انتشات فى المدينة جمعية تحت رياسة عثمان باشا واليها لجمع الحسنات وتفريقها على المصابين لا سيما الفقراء منهم وفي اثنآء الاسبوع الاول جمعت كمية وافرة من ثياب وفرش وحنطة وفرقتها على احسن وجه واستمرت في هذا السعي الحميد الى ان جمعت الان مائتي الف قرش وقد نشرت رسالة من المدينة المذكورة في جرنال القسطنطينية الفرنسوى تقول ان الجمعية لم تزل مجاهدة في جمع الحسنات وانها عن قريب تعقد جلسة عمومية للنظر في كيفية توزيع الاموال المجموعة الى الان كي تكون الحسنات مفيدة للمحسن اليهم . وهذه الاموال هي غير التى جمعت من كثير من الاقاليم الافرنجية وارسلت على يد القناصل في ازمير نفسها *

ـــ انبانا سابقا عن انعقاد جمعية تجارية في مدينة بيروت من اعمال بر الشام لصنع طريق للكرارص والكرطونات منها الى مدينة دمشق . وغالب التجار المشتركين فيها من اهالى المدينة وبعض من التجار والافرنج فيهما وفي فرانسا وانكلتيرة . فالان قد ورد خبر على طريق القسطنطينية يقول ان قسما من الطريق المذكور قد انتهى شغله وابتدات الكرارص والكراطونات تجول فيه وهو من بيروت الى زحله من اعمال جبل لبنان الشرقي . فالبضائع تنقل الان بالكراطونات الى زحله ومنها ترسل على ظهور البغال الى دمشق واما باقى السكة فالجمعية مجاهدة بانجازه في اقرب وقت ممكن *

ـــ انبات صحيفة باريس المسماة « باترى » نقلا عن صحائف لندره انه ارسل كلام بالتيلغراف مستقيما من المحل الكائن في وسط لندره الى مدينه طغانروك من اعمال المسكوب على شط بحر الاظوف . فالمسافة بين المدينتين تنيف على الالفين وخمسمائة ميل فتكون هذه المراسلة اطول المراسلات التي جرت من دون تواسط بين مكتبين من المكاتب التيلغرافية المنشاة في اوروبا .

وقال الجرنال المذكوران بعد الفراغ من تبليغ الرسالة لاربابها وبعث الجواب جرت محادثة بين كتاب التيلغراف في لندره والكتاب المقيمين في طغانروك وتسالوا عن الطقس واحوال الهوآء والوقت وعن صحة كل واحد منهم واحواله كانهم في مجلس واحد يشاهدون بعضهم بعضا . فالفرق في الوقت بين المدينتين هو نحو ساعتين وربع على انه متى صار نصف النهار في طغانروك يكون باقيا له ساعتين وربع في لندره . فهل سمع قبل الان عن امر غريب مثل هذا . ومتى انتهى التيلغراف المراد نصبه من بغداد الى بلاد الهند كما ذكرنا سابقا يقدر التاجر المقيم في كلكتا مثلا ان يكتب رسالة في مكتبه عند الزوال ويبعثها لصاحبه في لندرة بالتيلغراف فتصله قبل الزوال بخمس ساعات ! فسبحان من قدر الانسان على ابداع هذه العجائب وتبارك اسم الذي اتحف عصرنا بالتيلغراف ! واذ تزينت بلادنا بهذا المخترع العجيب فلم يبق علينا ان نطلب لها الّا ان تتزين بالمخترع الثاني الخاص بسرعة الانتقال والذي هو بمعدل رفيق للتيلغراف بل اخ له اعني به السكة الحديدية والله المسئول المجيب .

— رسالة من دمشق بتاريخ ٢٥ اغشت مدرجة في جرنال القسطنطينية الفرنسوي انبات عن وصول الحجاج الى تلك المدينة آيبين من الحج الشريف وان عددهم كان هذه السنة ثلثة الاف نفر منهم الف من بلاد العجم اي ديار فارس والباقي من بر الروملي والاندول ومن مسلمي سوريا نفسها وان الجميع كانوا في غاية الصحة لم يتات عليهم شيء من الامراض الاعتيادية الناتجة من مشاق السفر لا في الذهاب ولا في الاياب . وان الذين اخذوا معهم بضائع لبيعها في الحجاز باعوها بربح عظيم واحضروا معهم كثيرا من تحف تلك الاقاليم ومحصولاتها . وبالاجمال ان هذه السنة كانت سنة يسر وتوفيق للجميع . وقد كان برفقة هولاء الحجاج قوم من العساكر العثمانية راجع برسم الذهاب للقسطنطينية وهو الحرس الذي كان مقيما في الحجاز وارسل عوضه مع قافلة الحجاج وقت ذهابهم . هذا وقد اخبرت الحجاج عن احوال تلك الاقاليم القاصية انها في اعتدال تام وان جميع اهاليها مشمولون بالراحة والرفاهية . وامين الصرة كان في هذا العام الحاج صدر الدين بك وقد انبات صحيفة القسطنطينية المقدم ذكرها عن وصوله بالسلامة لتلك الحاضرة في الثاني عشر من ربيع الانور المنصرم

قرانا في جرنال عربي جديد قد انشاه المعلم فارس الشدياق في القسطنطينية من برهة وجيزة وسماه « الجوائب » ما نصه —

في الحلم (بكسر الحآء)

من اعظم ما اشكل علي من غوامض اسرار اللغة العربية مادة (حلم) فان فيها معاني متباعدة لا يضمها اصل ولكني لا انكص على بذل الجهد في تلخيصها على قدر الامكان ومبلغ الازكان فاقول قال في القاموس في اول هذه المادة الحلم بالضم وبضمتين الرويا (ج) احلام حلم في نومه واحتلم وتحلم وانحلم الى ان قال وحلم به وعنه راى له رويا اوراه في النوم فقوله اوراه النح يشير الى انه يتعدي بالبآء الّا ان عبارة الصحاح تفيد انه يتعدي بنفسه ايضا تقول حلمت به وحلمته وقد تابع المص الجوهري في كونه ابتدا هذه المادة بهذا المعنى وعندي ان اصل المعنى ما قاله بعد وهو حلم الجلد وقع فيه الحلم اي القردان قلت وبه شبهت حلمة الندي وحلمه وحلمه مخففا ومشددا نزع عنه ذلك وحلم البعير كفرح كثر حلمه وتحلم المال سمن فكان اصله ذهب عنه الحلم فصح وعندي ان الحلم للاناة والعقل ماخوذ منه بملاحظة صحة الباطن ويويده انه وردت صيغة الحليم لذي الحلم وللبعير المقبل السمن ولم يذكر المص حلم عنه اي صفح عنه والمشكل هنا الحلم بمعنى الرويا ويمكن ان يقال انه ماخوذ من الحلم بفتحتين تشبيها له به بجامع مطلق الوقوع والاختلاط معا او ان العرب كانت تعتقد ان اكثر الناس حلما بالكسر اكثرهم حلما بالضم فان منشا الحلم غالبا من الفكر والذكر ومما قلته في الحلم قديما :ـ

اسر اذا انقضى يوما لانى * ارجي في الكري حلما يسر
فاحلم انني اسعى واشقى * فليلى مثل يومي او اشر

وهل احلام السعدآء ابدا تكون سعيدة واحلام الاشقياء ابدا تكون شقية فيه نظر وتامل وانما قلت ان اصل معنى هذه المادة حلم الجلد النح بناءً على ان الامور المعنوية او العقلية ماخوذة من الاشيآء الحسية ضرورة ان الحواس الظاهرة هي التي تبعث الحواس الباطنة على التفكر والتخيل وتقرير ذلك ان الرجل المهذب من هذبت الشجرة والراي من راي بعينه والروية من روي من الماء ونحوه والعقل من عقلت البعير ونحوه لفظة الحجر بالكسر معنى واشتقاقا والحكمة من حكمة اللجام والذكاء لتوقد الذهن من ذكاء النار ومثله الالمعي والادراك في الذهن من ادرك الرجل احدا اذا لحقه والبلاغة من بلغ اي وصل ثم بني منه فعل من افعال الطبائع فقيل بلغ الرجل اي صار بليغا واصل معني الفصاحة من افصح اللبن اذا ذهبت رغوته فبان ثم بنى منه فعل للطبيعة فقيل فصح بل عبارة الجوهري تفيد ان اصل فصح بضم العين موضوع للبن الى ان قال وقد افصح اللبن اذا ذهب اللباء عنه وهو عندي افصح واصل عرف من العرف وهو الرائحة وذلك ان المسافر في الفلات كان يشم التراب ليعلم اعلى قصد يسير ام لا واصل الدراية من دري اذا اختتل للصيد واصل الطول بالفتح اى الفضل من الطول بالضم والجمال من الجميل للشحم المذاب والجزالة في الراي والكلام من الجزل للحطب الغليظ والمجد من مجدت الدابة اذا وقعت في مرعي كثير والشرف في النسب وغيره من اشرف للمكان العالي وغير ذلك مما لا يحصى وهو في لغات الافرنج اكثر * ثم لا يخفى ان العرب ضربت المثال في الحلم بحلم احنف وهو منقبة لها من وجه ومثلبة من وجه آخر اما المنقبة فلانهم لاحظوا منقبة كل شخص فافردوه بها بالمدح تخليدا لذكره وتوسيعا لاساليب الكلام في ضرب الامثال واما المثلبة فلانهم لم يضربوا المثل بغيره مع انهم نسبوا الكرم الى اكثر من واحد وكذا الشجاعة والبلاغة وغيرهما من الصفات الحميدة فالظاهر انه لم يقم بينهم من كان احلم منه مع انه لم يكن ملكا ولا فاتح مملكة فياليت شعري لو كان للعرب الاقدمين دولة مثل الدولة العلية وكان وزراوها ورؤساوها ابدا يعاملون جميع الناس بهذا الحلم الذي تعامل به هذه الدولة اذ ترى كل واحد يدخل عليهم من دون تشجم منه ولا جبه منهم فبايهم كانت تضرب المثل نعم ان الدول الاسلامية مدحت على الحلم وعلى سائر الفضائل الّا ان حلمهم في المعاشرة مثلا لم يكن إلّا مع ذوي الفضل والعلم اذ لم يكن يدخل عليهم احد إلّا من هذه الطبقة فاما في المعاملة فمن المعلوم انها لم تكن ايضا متنوعة بتنوع الاجيال فهل لك عند الرشيد مثلا سفرآء من جميع الممالك وفي كل يوم لهم طلبة ومسالة وهل كان سكان بغداد مولفين من جميع اقطار الدنيا كسكان اسلامبول بل ليس ايضا من مناسبة بين حلم الدولة العلية وبين غيرها من الدول فان الصدر الاعظم عندهم لا يدخل عليه احد إلّا باذن وتوصية او مت بقرابة او بوسيلة خطيرة وكذا سائر رجال دولهم القائمين بالسياسة والايالة بخلاف الواقع هنا فان جميع رجال الدولة العلية مشتركون في مزية الحلم وكل منهم اذا سئل اجاب واذا استميح اثاب فلا حاجب بينهم وبين قاصديهم ولا حجاب واني اعجب من كل من يرى ذلك ولا يتعجب ولا يزيد لهم في الدعاء وهو عليه اوجب لا جرم ان الحلم في سادة الناس من اجل الخلال واكرم الخصال وموقعه في النفوس اعظم منه في المسود المرؤوس فان الروسآء هم الذين يحتاج اليهم في دفع المهمات ورفع الملمات وفي اشكاء الشاكين واطلاب المعتفين فمتي كان رئيس القوم حليما كان مرة وسهم سليما .

ملخص الاخبار الاخيرة

— رسالة من باريس بتاريخ ٢ اكتوبر تنبي عن وقوع مذاكرة بين الامبراطور نبوليون ووزرائه في سراية سان كلو وانه كان موضوع المذاكرة النازلة الرومانية وكيفية فضها باقرب وقت وعلى احسن وجه . قالت فاول من اخذ في الكلام عليها الكونت دي بارسيني وزير الامور الداخلية الشهير بمباديه السياسية الحسنة وبحبه المخلص للحرية . فافصح في خطبته عن القلق العظيم الحاصل في سائر الاقاليم البابوي وخصوصا في مدينة رومة نفسها واثبت ببراهين جلية ان لاهالي تلك البلاد حقا بان يتحدوا بالمملكة الايطاليانية الجديدة ويبايعون فيكتور مانويل ملكا عليهم كما بايعته اهالي اقليم الاميليا واقليم توسكانا والاقاليم الاخرى من ايطاليا الوسطى والجنوبية . وقيل ان الامبراطور نبوليون نفسه اعجب بالبراهين المذكورة وازداد ميلا للايطاليانيين ورغبة في صرف نازلتهم من غير ابطآء . ولما راي باقي الوزرآء هذا الاستعداد الحسن من قبل سيدهم توقفوا عن التعرض للكونت المشار اليه مع ان كثيرا منهم من اشد الناس غيرة على سلطان البابا الزمني . هذا وقد انبات الرسالة المذكورة انه انعقد مجمع آخر في صبيحة اليوم الثاني من الشهر المذكور لكنه لم يشتهر شيء من موضوع المذاكرة فيه *

— نشرت صحائف باريس الاخيرة رسالة تيلغرافية من رومة بتاريخ ٢٥ شتمبر المنصرم هذا ما لخصها : ان فئة من العساكر الفرنسوية المكلفة بحفظ تخوم الاقاليم الباقية بحكم البابا ومنع ارباب الحزب البوربوني من التجمع عندها والهجوم منها على الاقاليم النبلطانية قد صادفت في ليلة اليوم الثالث والعشرين من الشهر المذكور شرذمة من اهل الحزب المشار اليه كانوا متجمعين بنواحي قرية فارولي ومتجهزين بالسلاح الكامل قاصدين الدخول منها الى الاقاليم النبلطانية المذكورة على اثر الذين سبقوهم . فعلق القتال بين الفريقين بشدة عظيمة واستمر مدة الى ان تغلب الفرنسيس على البوربونيين وقبضوا على قوادهم وغنموا منهم كمية وافرة من ذخائر وادوات حربية ومبلغ دراهم كبير وعدة اوراق ومكاتيب ممض عليها من الملك فرنسيس الثاني نفسه بحرفي الفآء والبآء وهما الحرفان اللذان يبتدي بهما اسمه اي « فرنسيس دي بوربون » . وقيل ان فحوى المكاتيب حث لجميع اعضآء الحزب البوربوني على الانضمام بعضهم لبعض ودوام المجاهدة في نوال الغاية المقصودة منهم اعني استخلاص الاقاليم النبلطانية من يد الملك فيكتور امانويل . وبعض الاوراق هي منشورات تحرض بها الاهالي على الثور ليسهل بذلك سعي المجاهدين . هذا وقتل من البوربونيين عدة نفار واما من الفرنسيس فلم يقتل احد *

رسالة تيلغرافية في القسطنطينية بتاريخ غرة اكتوبر الحال مدرجة في جرنال باريس الرسمي تقول انه حدث تغيير جديد بين وزرآء الدولة العثمانية فان محمد رشيد باشا قلد وزارة الحرب مكان نامق باشا الوزير الاخير الذي كما قلنا سابقا لم تعجب الدولة الفرنسوية بتسميته للوزارة المذكورة * ولكن التيلغراف لا يشرح شيئا من اسباب هذا التغيير *

طبع بمطبعة الدولة التونسية بحاضرتها المحمية